

## مفردات القرآن

شق .

- الشق : الخرم الواقع في الشيء . يقال : شققته بنصفين . قال تعالى : { ثم شققنا الأرض شقا } [ عبس / 26 ] { يوم تشقق الأرض عنهم سراعا } [ ق / 44 ] { وانشقت السماء } [ الحاقة / 16 ] { إذا السماء انشقت } [ الانشقاق / 1 ] { وانشق القمر } [ القمر / 1 ] وقيل : انشقاؤه في زمن النبي E وقيل : هو انشقاق يعرض فيه حين تقرب القيامة ( وهذا قول الحسن البصري انظر : تفسير الماوردي 4 / 135 ) وقيل : معناه : وضع الأمر ( وذلك لأن العرب تضرب بالقمر مثلا فيما وضع أمره قال الشاعر : .

أقيموا بني أمي صدور مطيكم ... فأني إلى قوم سواكم لأميل .

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وأرحل .

انظر : تفسير الماوردي 4 / 134 ) والشقة : القطعة المنشقة كالنصف ومنه قيل : طار فلان من الغضب شقا وطارت منهم شقة كقولك : قطع غضبا ( انظر عمدة الحفاظ : شق ) . والشق : المشقة والانكسار الذي يلحق النفس والبدن وذلك كاستعارة الانكسار لها . قال D : { لم تكونوا بالغية إلا بشق الأنفس } [ النحل / 7 ] والشقة : الناحية التي تلحقك المشقة في الوصول إليها وقال : { بعدت عليهم الشقة } [ التوبة / 42 ] والشقاق : المخالفة وكونك في شق غير شق صاحبك أو من : شق العصا بينك وبينه . قال تعالى : { وإن خفتم شقاق بينهما } [ النساء / 35 ] { فإنما هم في شقاق } [ البقرة / 137 ] أي : مخالفة { لا يجرمنكم شقاقي } [ هود / 89 ] { وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد } [ البقرة / 176 ] { ومن يشاقق الله ورسوله } [ الأنفال / 13 ] أي : صار في شق غير شق أوليائه نحو : { من يحادد الله } [ التوبة / 63 ] ونحوه : { ومن يشاقق الرسول } [ النساء / 115 ] ويقال : المال بينهما شق الشعيرة وشق الإبلمة ( وفي حديث السقيفة : ( الأمر بيننا وبينكم كقد الأبلمة ) .

يقول : نحن وإياكم في الحكم سواء لا فضل لأمر على مأمور كالخوصة إذا شقت طولا باثنتين فتساوى شقاها فلم يكن لأحدهما فضل على الآخر .

الأبلمة : واحدها : الأبلم وهي خوص المقل وفيها ثلاث لغات : فتح الهمزة واللام وضمهما وكسرهما .

انظر : المجموع المغيث 1 / 20 والنهاية 1 / 17 واللسان ( بلم ) أي : مقسوم

كقسمتهما وفلان شق نفسي وشقيق نفسي أي : كأنه شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وشقائق النعمان

: نبت معروف . وشقيقة الرمل : ما يشقق والشقشة : لهاة البعير لما فيه من الشق وبيده  
شقوق وبحافر الدابة شقاق وفرس أشق : إذا مال إلى أحد شقيه والشقة في الأصل نصف ثوب وإن  
كان قد يسمى الثوب كما هو شقة